

تحليل مكاني لظاهرة التسول في مدينة القرنة وتأثيراتها الاجتماعية

محمد خضير سلمان العلي*

جامعة البصرة/كلية الآداب

المخلص	معلومات المقالة
من الظواهر الاجتماعية التي تعاني منها مدينة القرنة ظاهرة التسول، التي توزعت بين احيائها وتركزت في المنطقة التجارية في مركز مدينة القرنة، اظهرت الدراسة ارتفاع اعداد المتسولين الذكور في المدينة بالقياس عن الاناث حيث بلغت نسبتها 55%، كما اوجدت الدراسة تأثيرات اجتماعية مختلفة وبنسب مرتفعة من العنف الاسري والتفكك الاجتماعي اضافة الى انتشار التنمر بينهم، كما بينت الدراسة اسباب التسول في مدينة القرنة وكان في مقدمتها البطالة اضافة الى اسباب اخرى متنوعة من الفقر وحالات فقدان المعيل وعدم توفر فرص العمل واخيرا اعطت الدراسة بعض المقترحات للحد من انتشار هذه الظاهرة ووضع الحلول للقضاء عليها.	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2023/1/12 تاريخ التعديل : 2023/1/23 قبول النشر: 2023/2/28 متوفر على النت: 2023/7/20
	الكلمات المفتاحية : مفهوم التسول، انواع التسول، التأثيرات الاجتماعية للتسول

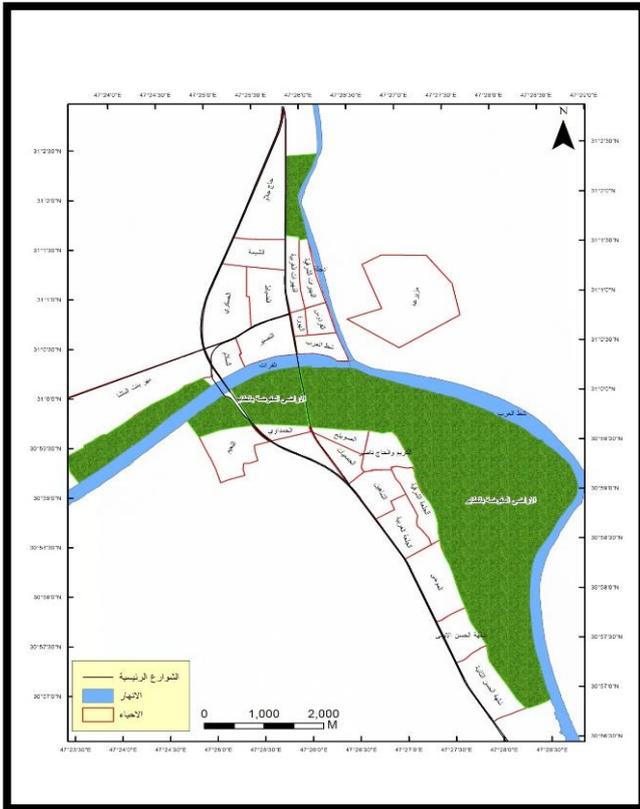
©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

- تعان بعض المدن وخاصة في الدول النامية من انتشار ظاهرة التسول والتي تختلف من مدينة الى اخرى حسب نوع التسول والتركيبية الاجتماعية السائدة وحسب تقبل البيئة الاجتماعية لها، والتي تبدو للعيان كمشكلة اجتماعية بسيطة لكنها في الحقيقة تشكل خطرا على المجتمع وبؤرة لكثير من السلوكيات والامراض الاجتماعية التي تؤثر وتعضف سلبا في المجتمع.
- مشكلة البحث/ تمثلت مشكلة البحث بالتالي:
- 1- هل يتوزع المتسولين على احياء مدينة القرنة
 - 2- هل يتركز المتسولين في احياء معينة من المدينة القرنة
 - 3- هل يوجد تنوع للمتسولين بين الذكور والاناث
 - 4- هل انتجت ظاهرة التسول انعكاسا اجتماعيا في مدينة القرنة؟
- فرضية البحث/
- 1- هناك تباين مكاني للمتسولين في احياء مدينة القرنة؟
- 2- تركز المتسولين في احياء مدينة القرنة؟
- 3- وجد تنوع للمتسولين بين الذكور والاناث في مدينة القرنة؟
- 4- نتج عن ظاهرة التسول انعكاسا اجتماعيا في مدينة القرنة؟
- هدف البحث/ يهدف البحث الى تسليط الضوء على ظاهرة التسول في مدينة القرنة ومعرفة التباين المكاني لها بين احياء المدينة وبيان انعكاساتها الاجتماعية وايجاد الحلول الناجعة لها.
- اهمية البحث/ تكمن في خطورة هذه الظاهرة على المجتمع كونها تاسس نواة لبعض الامراض الاجتماعية.
- الحدود المكانية والزمانية/ تقع منطقة الدراسة كما يتضح من الخريطة(1) في الجزء الشمالي من محافظة البصرة ضمن قضاء القرنة يحدها من الشمال قرية موزة أما من الجنوب نهر الغميح الذي يتصل بشط العرب اما من الشرق شط العرب ونهاية حدود حي مزيرعة فيما من جهة الغرب حدود ناحية الإمام

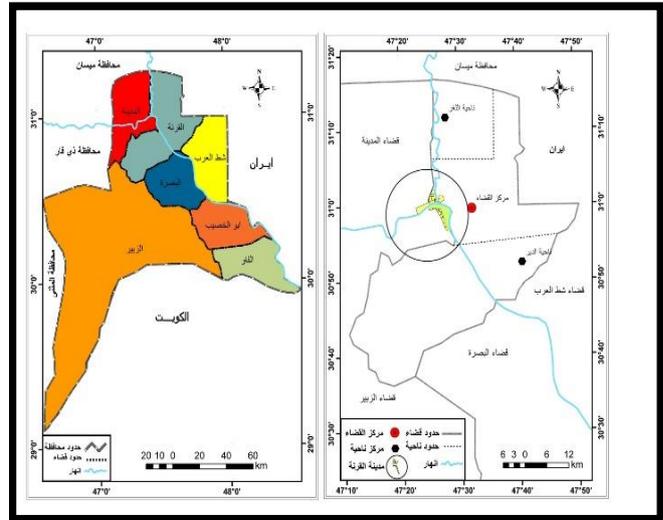
بغض النظر عن صدق المتسولين او كذبهم فهي ظاهرة اوضح اشكالها المتسولين في الطرقات والاماكن العامة الاخرى⁽¹⁾. ويلجأ بعض المتسولين الى عرض خدماتهم التي لا حاجة لها غالبا مثل مسح زجاج السيارات اثناء التوقف عند الإشارات او بيع الماء او حمل الاكياس.

خريطة (2) احياء السكنية لمدينة القرنة للعام 2021



الصادق(طلحة سابقاً) وناحية عز الدين سليم التابعة لقضاء المدينة. اما فلكيا تقع بين دائرتي عرض (30° 56' 30" - 31° 03' 00") شمالاً وقوسي طول (047° 29' 00" - 047° 23' 30") شرقاً وللمدة الزمنية 2021، وتتكون من 24 حي سكني كما في الخريطة(2).

خريطة (1) موقع مدينة القرنة من محافظة البصرة



المصدر/وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية القرنة، شعبة GIS 2022' بيانات غير منشورة.

اولا- ماهية التسول

1- مفهوم التسول

أ- التسول في اللغة :-

يعود اصل كلمة التسول في اللغة الى الفعل الثلاثي سَوَّلَ بكسر الواو ومعنى استرخى . يقال سَوَّلَ فلان اي استرخى بطنه ويقال سَوَّلَ له أمرا اي اغراه به وحببه به وسهله له وايضا السُّؤْلُ والتسَوُّلُ تأتي بمعنى الطلب او الحاجة او الامنية والمتسول هو الفاعل عن الفعل تسَوَّلَ وهو من يستجدي الناس عطاء⁽¹⁾.

ب - التسول اصطلاحا :-

وهو طلب المال أو الطعام من عموم الناس باستجداء عطفهم وكرمهم بطرق الاصطناع اما بعاهاث او بسوء حالة او بالأطفال

المصدر/وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية القرنة، شعبة GIS 2022' بيانات غير منشورة.

يتبين ان المفهوم اللغوي للتسول : ان اصل كلمة تسول في اللغة يرجع الى تسول ويقصد بذلك استرخاء البطن⁽³⁾ والتسول من سأل واستعصى فهو تعبير استعمله الناس قديما⁽⁴⁾. ويشكل التسول نمطا من انماط السلوك البشري المرضي الذي يخرج على معايير المجتمع وتقاليده التي تؤكد عليها ثقافته ومن ثم نظرت اليه بعض المجتمعات على انه جريمة نظرا لأنه بمثابة صورة من صور التشرد والاستجداء ووسيلة غير مشروعة للعيش

ك- تسول جانح:- اذ يكون التسول مصاحبا بالجنوح والاجرام بحيث تكون الى جانب التسول السرقة فستار التسول يسهل مهنة السرقة⁽⁵⁾.

3- اسباب التسول:-

تختلف وتتعدد اسباب انتشار ظاهرة التسول سواء على المستوى العالمي او العربي عموما او العراق خصوصا. ولعل ابرز اسباب التسول هي:-

أ- الفقر :- يعد الفقر من بين اهم عوامل انتشار ظاهرة بالمجتمعات بما فيها مجتمع البصرة فالفقر لا ينفصل عن التسول ما دام يشتركان في صفة العوز المادي فاكثر المتسولين كانوا من جراء الحروب او من غير القادرين على الحصول على لقمة العيش ويقتنعون بكل ما يسد رمقهم ان لهيب الاسعار خاصة فيما يخص الحاجات الأساسية يكون سببا في التسول من اجل سد رمق العيش اذ اغلب المتسولون هم عاطلون عن العمل.

ب- البطالة :- تعد البطالة من احر الاسباب المؤدية للتسول خاصة وان التسول اسهل واوفر وارجح للمتسول من ان يعمل في اعمال يجد فيها مشقة او تعب لذا فهو يلقي الذنب على البطالة بأنها السبب وبالمقابل هو لا يرغب بالعمل وهنا يكون التقصير من المتسول نفسه فهو يريد توفير الجهد والحصول على المال⁽⁶⁾

ج- ضعف الدخل وكبر حجم الاسرة :- تعد الاسرة ضعيفة الدخل وكبيرة الحجم من اكثر الاسر عرضة لظاهرة التسول فهي مع ضعف الدخل وكبر الحجم لا تستطيع تلبية مختلف حاجيات الاسرة التي تختلف وتتنوع⁽⁷⁾.

د - التفكك الاسري:- يعد التفكك الاسري من اهم المؤشرات التي تساعد على ظاهرة التسول حيث يتصدع شمل العائلة ويتدهور وضعها الاقتصادي حيث ان التفكك الاسري احد المؤشرات المؤثرة في تصدع البنية الاجتماعية اذ يكون الاطفال النصيب الاكبر من التعرض للتشرد بعد ان اصبحوا عالة على الاسرة.

وبذلك يعتبر التسول انحرافا. التسول طلب صدقة للمصلحة الشخصية حتى لو حصل هذا الطلب في المظهر الكاذب.

ومفهوم التسول هو طلب المال والطعام او المبيت من عموم الناس باستجداء عطفهم وكرمهم بغض النظر عن صدق المتسولين او كذبهم. يلجأ بعض المتسولين الى عرض خدماتهم التي لا حاجة لها غالبا مثل مسح زجاج السيارة اثناء التوقف على الاشارات او حمل اكياس الى السيارة وغيرها (من مال الله يا محسنين) (حسنة قليلة تدفع بلايا كثيرة) وغيرها من الكلمات المستعملة من المتسولين لاستدراج عطف الناس.

2- انواع التسول :-

هناك عدة اتصانيف للتسول التي تمارس في المجتمع نذكر منها :-

أ- التسول الظاهر:- وهو التسول الصريح المعلن اي مد يد المتسول مستجديا عطفهم.

ب- التسول غير الظاهر:- وهو التسول المستتر وراء عرض اشياء او خدمات رمزية مثل مسح زجاج السيارات وبيع بعض البضائع الرخيصة عبر الشارع.

ج- تسول عارض:- وهو تسول عارض ووقتي لعوز طارئ كما في حالات الطرد من الاسرة او ظال الطريق او فقدان النقود في السفر.

د- تسول موسمي:- وهو التسول الوقتي يمارس فقط في المواسم والمناسبات كما في الاعياد الدينية رمضان وغيره.

هـ- تسول اجباري:- وهو اضطراري كما في حالات اجبار الاطفال على التسول.

ز- تسول اختياري:- حيث الاحتراف والجري وراء الكسب.

ح- تسول القادر:- وهو تسول الشخص الذي يستطيع العمل ولكنه يفضل التسول وعند القبض عليه يحاكم.

ط- تسول الشخص اغير القادر:- وهو تسول المريض او العاجز او المتخلف عقليا وعند القبض عليه يودع في دور الرعاية الاجتماعية.

على مستوى النوع يتضح ان اعلى نسبة للذكور كانت لحي الصويلح والشاهين بنسبة 100% لكل منهما جاء ثانيا لحياء شط العرب وشلهة الموحى والنهيرات الشرقية والنصير ثانيا بنسبة نوع 66.7% لكل منهم , احتل المرتبة الثالثة لحياء الهورة 58.3% , جاء اخيرا احياء نهر بنت الباشا بنسبة نوع 33.3% . اما على مستوى نسبة النوع للاناث احتل حي الشيمة بالمرتبة الاولى بنسبة نوع 100% , المرتبة الثانية لحي نهر بنت الباشا بنسبة نوع 66.7% جاء ثانيا حي الفردوس 63.6% المرتبة الثالثة لحياء النهيرات الغربية والنصير بنسبة نوع 50% لكل منهما. لذا نجد ان المتحكم بالتوزيع كانت المنطقة التجارية في المدينة حيث تتركز الاسواق والمؤسسات والمستشفى اضافة الى الخدمات العامة مستغلين تركيز السكان في تلك الاحياء للتسول. خريطة (3).

ثالثا اسباب التسول في في مدينة القرنة:-

بوساطة الجدول (2) والشكل (2) يتبين ان هناك مجموعة من العوامل التي ادت الى انتشار ظاهرة التسول في مدينة القرنة كان في مقدمتها البطالة بنسبة 28.3% المرتبة الثانية كان لعدم توفر فرص العمل وبنسبة 21.7% , جاء المركز الثالث بنسبة فقدان المعيل بنسبة 18.3% , كان لعامل الفقر في المرتبة الرابعة للتسول بنسبة , جاء سبب الطلاق في التسول اخيرا بنسبة 6.7% .

رابعا- التأثيرات الاجتماعية لظاهرة التسول في مدينة القرنة

1 - العنف الاسري هو سلوك موجود في جميع المجتمعات وخلال الازمنة المختلفة ويحرك مشاعر الناس على اختلافها وياخذ اشكال كثيرة ولا يكون ضد المرأة فقط بل يتعدى الى الطفل⁽¹¹⁾ ايضا من تحليل الجدول (3) يتضح ان معظم المتسولين يعانون من العنف الاسري الذي كان احد الاسباب او من العوامل التي تشجع على التسول حيث بلغ العنف الاسري للمتسولين نسبة 78.3% , شكل (3).

هـ -- زيادة نسبة الحرمان من الميادين الرئيسية كوضع الاسرة في ميدان البنية التحتية والتعليم وغيره الذي يساعد في خلق اجواء مناسبة لنشر الفقر والتسرب من المدارس والتفكك العائلي كلها اسباب تساعد على انتشار المتسولين⁽⁸⁾

ح- زيادة ظاهرة المخدرات :- اذ ان للمخدرات تأثيرا فعالا في تنامي ظاهرتي التسول والانحراف بسبب الوضع النفسي في الابتعاد عن الواقع والانحراف الفردي عن المجتمع وعدم الرغبة في العمل والتخلي عن القيم الاجتماعية وكل هذه تهيء ملاذا لممارسة التسول⁽⁹⁾.

ط- الربح السريع :- هناك من اتخذ من التسول مهنة يلجأ اليها على الرغم من يسر حالته الاجتماعية والاقتصادية لما تدر عليه من اموال دون تعب وكد⁽¹⁰⁾.

ثانيا- التوزيع المكاني للتسول في مدينة القرنة:-

بوساطة الجدول (1) والشكل (1) يتبين انتشار ظاهرة التسول بين ارجاء المدينة ولكن بتباينات واضحة حيث المتحكم في ذلك هو المنطقة التجارية في مركز المدينة فابلنسبة للمتسولين الذكور جاء حي الهورة باعلى نسبة بلغت 21.2% من المجموع الكلي للذكور , ثم حي شط العرب ثانيا بنسبة 18.2% , جاء ثالثا حي الفردوس بنسبة 12.1% وهي من احياء المنطقة التجارية, فيما جاءت اخيرا احياء الضباط والصويلح والكريم والحاج ناصر والشاهين والنعيم ووالنهيرات الغربية ونهر بنت الباشا باقل عدد للمتسولين بواقع متسول واحد لكل حي وبنسبة 3% من المجموع الكلي للمتسولين الذكور.

اما المتسولين الاناث جاء حي الفردوس باعلى نسبة بلغت 25.9% من المجموع الكلي للاناث جاء ثانيا حي الهورة بنسبة 18.5% , احتل حي شط العرب المرتبة الثالثة بنسبة 11.1% , فيما جاءت احياء (الكريم والحاج ناصر, شلهة الموحى , النهيرات الشرقية, النهيرات الغربية, السلام) باقل عدد للمتسولين الاناث بواقع متسولة واحدة لكل حي وبنسبة 3.7% وهي من الاحياء السكنية فقط.

جدول (1)

التوزيع المكاني للمتسولين في مدينة القرنة لسنة 2021

الإحياء	اعداد المتسولين				
	ذكور	% من المجموع الكلي	% من النوع	اناث	% من المجموع الكلي
الفردوس	4	12.1	36.4	7	25.9
شط لعرب	6	18.2	66.7	3	11.1
الهورة	7	21.2	58.3	5	18.5
الضباط	1	3	100	0	0
العسكري	0	0	0	0	0
الشيمة	0	0	0	2	7.4
حاج جلاوة	0	0	0	0	0
الصويلح	1	3	100	0	0
الجمعيات	0	0	0	0	0
الكريم والحاج ناصر	1	3	50	1	50
الشاهين	1	3	100	0	0
الجلعة الشرقية	0	0	0	0	0
الجلعة الغربية	0	0	0	0	0
شلهة الموحى	2	6.1	66.7	1	3.7
شلهة الحسن الاولى	0	0	0	0	0
شلهة الحسن الثانية	0	0	0	0	0
الحمداوي	0	0	0	0	0
النعيم	1	3	100	0	0
النهيرات الشرقية	2	6.1	66.7	1	3.7
النهيرات الغربية	1	3	50	1	3.7
النصير	3	9.1	50	3	11.1
السلام	2	6.1	66.7	1	3.7
نهرينت الباشا	1	3	33.3	2	7.4
المجموع	33		55%	27	45%

المصدر/الدراسة الميدانية.

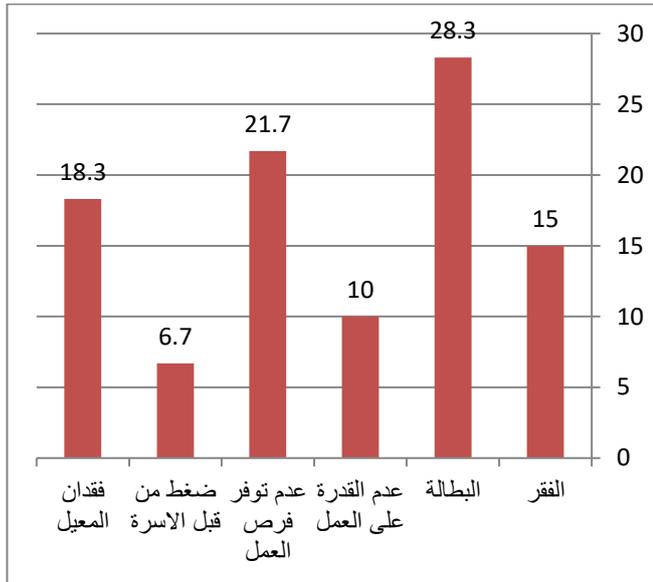
18.3	11	فقدان المعيل
100%	60	المجموع

(*) مسح ميداني للمتسولين في المدينة

المصدر/الدراسة الميدانية

شكل (2) اسباب انتشار ظاهرة التسول في مدينة القرنة

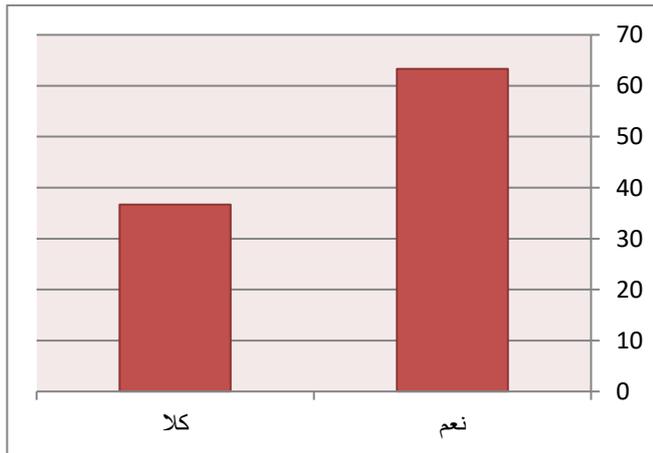
للمدة 2021



المصدر/با اعتماد على بيانات الجدول (2)

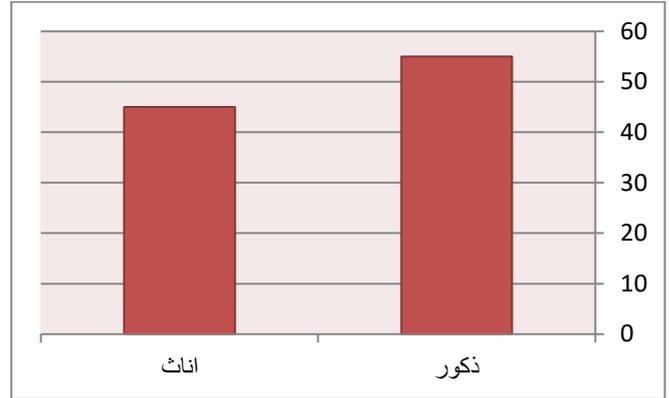
شكل (3) التأثيرات الاجتماعي للعنف الاسري لظاهرة التسول

في مدينة القرنة 2021



المصدر/با اعتماد على بيانات الجدول (3)

شكل (1) التوزيع المكاني لنسبة النوع في مدينة القرنة لسنة 2021



المصدر/با اعتماد على بيانات الجدول (1)

خريطة (3) التوزيع المكاني حسب النوع (ذكور- اناث)

للمتسولين في مدينة القرنة للعام 2021



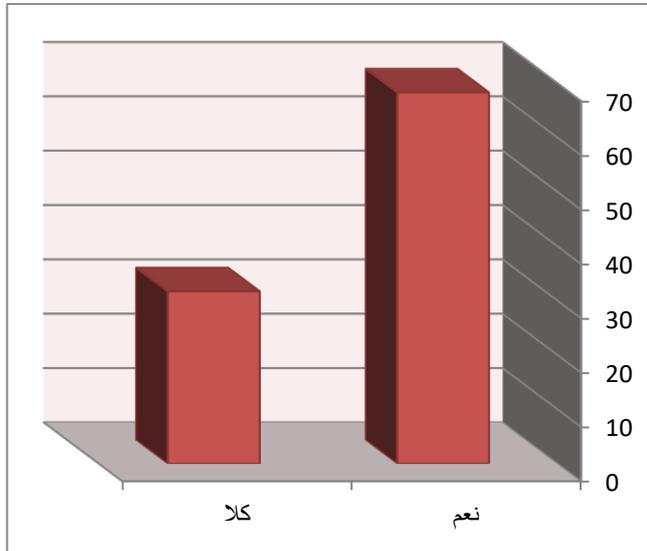
المصدر/ با اعتماد على بيانات الجدول (1)

جدول (2) اسباب ظاهرة التسول في مدينة القرنة لسنة 2021

%	العدد	اسباب التسول(*)
15	9	الفقر
28.3	17	البطالة
10	6	عدم القدرة على العمل
21.7	13	عدم توفر فرص العمل
6.7	4	الطلاق

شكل (4) التفكك الاسري المنعكس عن ظاهرة التسول في

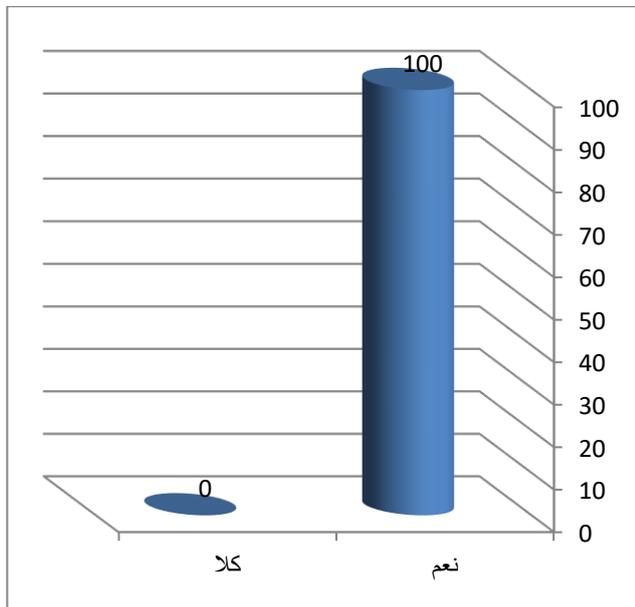
مدينة القرنة لسنة 2021



المصدر/باعتتماد على بيانات الجدول (3)

شكل (5) انحدار المستوى الاجتماعي للمتسولين في مدينة

القرنة لسنة 2021



المصدر/باعتتماد على بيانات الجدول (3)

شكل (6) التأثيرات النفسية لظاهرة التسول في مدينة القرنة

لسنة 2021

جدول (3) التأثيرات الاجتماعية لظاهرة التسول في مدينة

القرنة لسنة 2021

التأثير الاجتماعي	نعم		كلا	
	العدد	%	العدد	%
العنف الاسري	47	78.3	13	21.7
التفكك الاسري	41	68.3	19	31.7
انحدار المستوى الاجتماعي	60	100	0	0
التأثيرات النفسية	33	55	27	45
التسرب الدراسي	21	35	39	65
التحرش	23	38.3	37	61.7
التعرض للتنمر	43	71.7	17	28.3
المشاجرات	36	60	24	40
المجموع كل للاسباب الاجتماعية	304	63.3	176	36.7

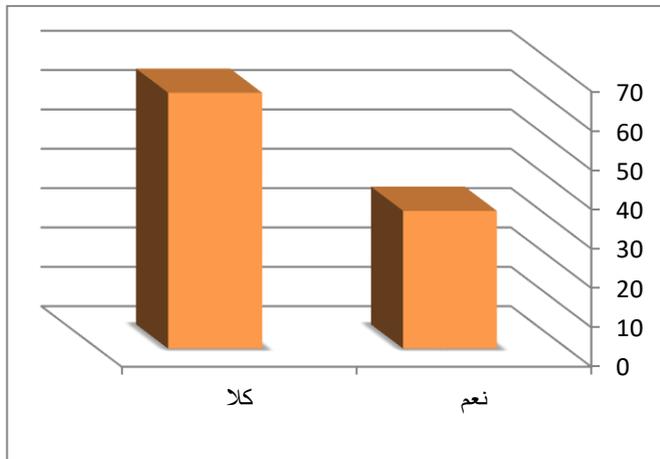
المصدر/ المسح الميداني

2 - التفكك الاسري هو انهيار الوحدة الاسرية وانحلال بناء الادوار الاجتماعية لافراد الاسرة⁽¹²⁾ من الظواهر الاجتماعية المنعكسة عن التسول هي التفكك الاسري الذي يعاني منه المتسولين في مدينة القرنة والذي جاء بنسبة 68.3% من مجموع المتسولين، شكل (4).

3- انحدار المستوى الاجتماعي ظهر من خلال الجدول السابق ان هناك تأثيرات اجتماعية للتسول نتج عنها انحدار المستوى الاجتماعي وبنسبة 100% الامر الذي انعكس على التأثيرات النفسية لدى المتسولين والذي بلغ نسبته 55% مما يعكس حالة عدم الاستقرار في المجتمع والتعرض الى مشكلات اجتماعية مستقبلية في ضوء انتشار بعض الظواهر السلبية والاجرامية شكل (5) و(6).

شكل (7) تسرب الدراسي للمتسولين في مدينة القرنة

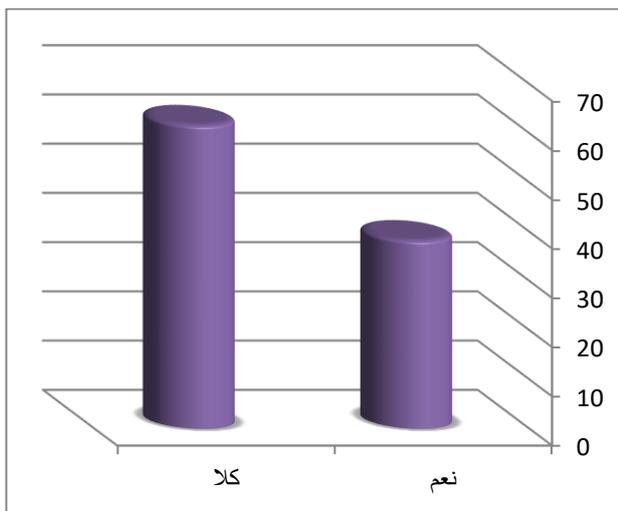
للسنة 2021



المصدر/باعتتماد على بيانات الجدول (3)

شكل (8) المتسولين المتعرضين الى ظاهرة التحرش في مدينة

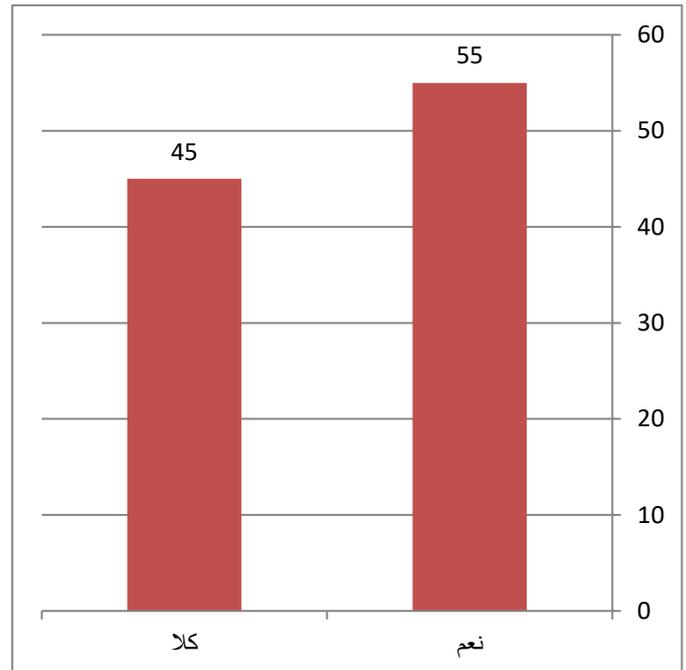
القرنة لسنة 2021



المصدر/باعتتماد على بيانات الجدول (3)

6 - التعرض للتنمر

التنمر هو ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيره، وتنتشر هذه الظاهرة بشكل أكبر بين طلاب المدارس، وتقييم وضع هذه الظاهرة يتبين أن سلوكياتها تتصف بالتكرار، بمعنى أنها قد تحدث أكثر من مرة، كما أنها تعبر عن افتراض وجود اختلال في ميزان القوى والسلطة بين الأشخاص؛ حيث



المصدر/باعتتماد على بيانات الجدول (3)

4 - التسرب الدراسي

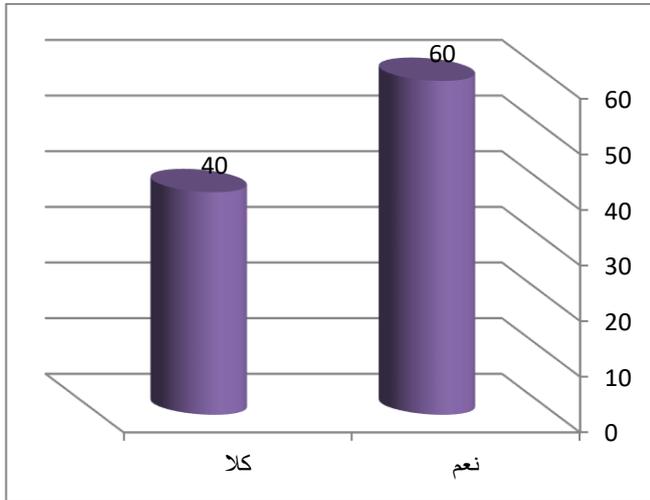
عرفت منظمة اليونسيف التسرب بعدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون اكمال المرحلة التعليمية التي يدرس فيها بنجاح، سواء كان برغبتهم أو رغم عنهم أو عدم المواظبة أو نتيجة لعوامل ومسببات أخرى أو أكثر وهي تختلف بمختلف البلدان⁽¹³⁾، تبين من الجدول () أن من التأثيرات الاجتماعية لظاهرة التسول هو التسرب المدرسي حيث وجدت الدراسة أن نسبة 35% من افراد المتسولين هم متسربين من مدارسهم وبالتالي شكل ذلك تأثير في التنمية للمجتمع وتظهر ذلك في المستقبل شكل (7)

5 - التحرش

هو مس بكرامة الانسان وبحريته بخصوصيته وبحقه بالمساواة وهو مجموعة من الافعال والانتهاكات البسيطة الى مضايقات الجادة التي ممكن ان تتضمن التلفظ بتلميحات مسيئة من منطلقات عدة⁽¹⁴⁾، بالرجوع الى بيانات الجدول ان ما نسبته 38.3% من المتسولين يتعرضون الى التحرش وخاصة لفئة الاطفال. شكل (8)

شكل (10) حالات المشاجرات للمتسولين في مدينة القرنة

لسنة 2021



المصدر/باعتدال على بيانات الجدول (10)

يتبين من ذلك كله ان للتسول تأثيرات اجتماعية في مدينة القرنة وبنسبة بلغ 63.3% وهي نسبة مرتفعة خاصة اذا ما علمنا ان بعض المتسولين هم من الفئات الصغيرة في السن.

النتائج

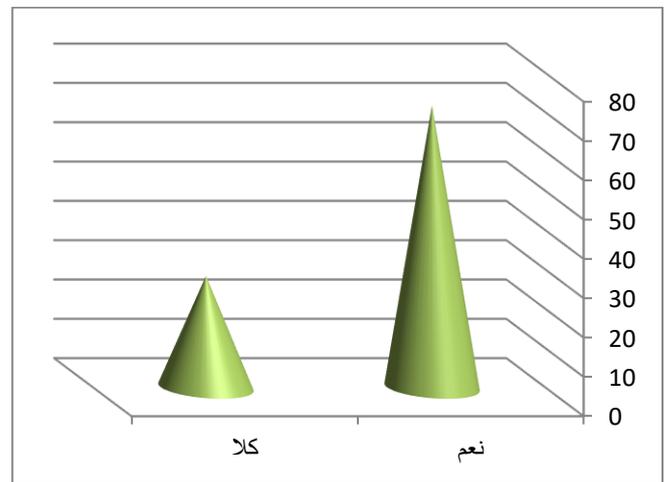
- 1- انتشار ظاهر التسول في مدينة القرنة وتركزها في مركز المدينة بسبب تركيز المنطقة التجارية ومؤسسات الدولة فيها
- 2- تبين من خلال الدراسة ان نسبة المتسولين الذكور 55% بينما المتسولين الاناث 45%
- 3- اظهرت الدراسة اسباب مختلفة للتسول كان في مقدمتها البطالة بنسبة 28.3% اضافة الى اسباب مختلفة من الفقر والطلاق وفقدان المعيل
- 4- هناك تأثيرات اجتماعية مختلفة للتسول من العنف والتفكك الاسري والتسرب المدرسي اضافة الى التأثيرات الاجتماعية وبنسب مرتفعة
- 5- اظهرت الدراسة ارتفاع نسبة التأثيرات الاجتماعية حيث بلغت 63.3%.

إن الأفراد الذين يمارسون التنمر يلجؤون إلى استخدام القوة البدنية للوصول إلى مبتغاهم من

الأفراد الآخرين، وفي كلتا الحالتين، سواء أكان الفرد من المتنمرين أو يتعرض للتنمر، فإنه معرض لمشاكل نفسية خطيرة ودائمة⁽¹⁵⁾، بوساطة الجدول (3) يتبين ان المتسولين يتعرضون الى التنمر بنسبة 71.7% وهذا مؤشر على انتشار ظاهرة التنمر وللتأثيرات الاجتماعية للتسول وانتشاره في مدينة القرنة. شكل (9)

شكل (9) انتشار ظاهرة التنمر عند المتسولين في مدينة

القرنة للسنة 2021



المصدر/باعتدال على بيانات الجدول (3)

7- المشاجرات

تعدُّ من المشكلات الأكثر شيوعاً والأكثر صعوبة في إثبات وتحديد المسؤول عن إحداث الأذى فيها أو مسؤولية كل مساهم أو مشترك. ففي الضرب المتبادل أو السب والشتم المتبادل و هناك نوعين وكل واحد لها عقوبة خاصة نص عليها قانون العقوبات وهي خاصة بالمتشاجرين بمعنى لا يوجد ضحية كلاهما متهمين حيث تبين ان نسبة المشاجرات بين المتسولين بلغت 60% وهي تشكل خطراً خاصة اذا كان هناك تدخل للعشائر في ذلك اذن الامر لا يقتصر على المتسولين بل قد يمتد الى عشائرهم التي ينحدرون منها. شكل (10)

المقترحات

تقترح الدراسة ما يلي :

- 1- عمل دراسة مستفيضة تشترك بها جميع المؤسسات المعنية من التربية الى شؤون المرأة وجميع المؤسسات ذات العلاقة لمعرفة كل التفاصيل بالمتسولين حتى تكون الحلول جذرية وناجعة.
- 2- العمل على ايجاد فرص عمل وتقليل نسبة البطالة خاصة اذا ما علمنا تركيز حقول نفطية مهمة في قضاء القرنة.
- 3- ارجاع المتسربين في المدارس وتوجيهه عناية خاصة ومراقبة مستمرة للمتسولين من الأطفال.
- 4- وضع برامج لحماية الاسرة واعادة بنائها وتاهيلها من جديدة وتقليل من ظاهرة التنمر والنعف الاسري.

الهوامش:-

- (1) الاستجداء ظاهرة ام مهنة. مقالات طالب العسكري ٢٠١٦/٣/٢٢ وتم الدخول ٢٠١٨/٣/٢٦.
- (2) عبد الحميد المنشاوي جرائم التشرد والتسول. المكتب العربي الحديث لسنة ١٩٩٤ ص ١٢٧.
- (3) جمال الدين محمد ابن منظور. لسان العرب. دار احياء التراث للنشر والتوزيع. ج ١١ ص ٣٥٠.
- (4) ابراهيم مصطفى وعبد القادر حمد. المعجم الوسيط مطابع دار المعارف. القائمة ج ١ ص ٤٦٥.
- (5) طلعت مصطفى الروجي ظاهرة الانحراف والتسول بين التبرير والمواجهة. طه القاهرة دون التاريخ. ١٩٩٢ ص ١٤٤.
- (6) عبد غانم اسباب جنوح الاحداث كلية الدراسات العليا. قسم العلوم الاجتماعية.
- (7) المصدر نفسه.
- (8) احمد الغراوي تأثير التفكك الاسري على المجتمع .
- (9) ريم عبد الوهاب اسماعيل. ظاهرة تسول الاطفال _دراسة اجتماعية العدد ٤٢_٢٠١٣.
- (10) شعيب عادل. الفقر والانحراف. رسالة ماجستير ٢٠٠٨ ص ٣٤.
- (11) عبد الناصر السيوطي، العنف الاسرب الموجه نحو الابناء وعلاقته بالشعور بالامن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في عينة مدينة

الخليل،مجلة جامعة الازهر بغزة،سلسلة العلوم الاسلامية،المجلد14،العدد1،2012،ص282.

(12) عبد الناصر السيوطي،العنف الاسرب الموجه نحو الابناء وعلاقته بالشعور بالامن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في عينة مدينة الخليل،مجلة جامعة الازهر بغزة،سلسلة العلوم الاسلامية،المجلد14،العدد1،2012،ص286.

(13) Unesco,office of statistics,A statistical study of wastage at school, paris-geneva,1972,p.16.

(14) عبد الرحمن بن محمد المذاهبي الحارثي،الانحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري،بحث مكمل لنيل الماجستير،كلية التربية،جامعة ام القرى،السعودية،2012،ص16.

(15) عبد الرحمن بن محمد المذاهبي الحارثي،الانحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري،بحث مكمل لنيل الماجستير،كلية التربية،جامعة ام القرى،السعودية،2012،ص29.

المصادر

- (1) ابراهيم مصطفى وعبد القادر حمد. المعجم الوسيط مطابع دار المعارف. القائمة ج ١.
- (2) احمد الغراوي تأثير التفكك الاسري على المجتمع .
- (3) جمال الدين محمد ابن منظور. لسان العرب. دار احياء التراث للنشر والتوزيع. ج ١١.
- (4) ريم عبد الوهاب اسماعيل. ظاهرة تسول الاطفال _دراسة اجتماعية العدد ٤٢_٢٠١٣.
- (5) شعيب عادل. الفقر والانحراف. رسالة ماجستير ٢٠٠٨.
- (6) الاستجداء ظاهرة ام مهنة. مقالات طالب العسكري ٢٠١٦/٣/٢٢ وتم الدخول ٢٠١٨/٣/٢٦.
- (7) طلعت مصطفى الروجي ظاهرة الانحراف والتسول بين التبرير والمواجهة. طه القاهرة دون التاريخ. ١٩٩٢ ص ١٤٤.
- (8) عبد الناصر السيوطي،العنف الاسرب الموجه نحو الابناء وعلاقته بالشعور بالامن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في عينة مدينة الخليل،مجلة جامعة الازهر بغزة،سلسلة العلوم الاسلامية،المجلد14،العدد1،2012.

effects, with high rates of domestic violence and social disintegration, in addition to the spread of bullying among them. The study also showed the causes of begging foremost among which was unemployment, poverty and various other causes. Finally, I give some suggestions to limit the spread of the phenomenon and to develop solutions for it.

key words : notion begging, Types of beggin , Social influences.

- (9) عبد الناصر السيوطي، العنف الاسرب الموجه نحو الابناء وعلاقته بالشعور بالامن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في عينة مدينة الخليل، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الاسلامية، المجلد 14، العدد 1، 2012.
- (10) عبد الرحمن بن محمد المذاهي الحارثي، الانحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري، بحث مكمل لنيل الماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، 2012.
- (11) عبد الرحمن بن محمد المذاهي الحارثي، الانحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري، بحث مكمل لنيل الماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، 2012.
- (12) عبد الحميد المنشاوي جرائم التشرد والتسول. المكتب العربي الحديث لسنة 1994.
- (13) عبد غانم اسباب جنوح الاحداث كلية الدراسات العليا. قسم العلوم الاجتماعية.
- (14) Unesco, office of statistics, A statistical study of wastage at school, paris-geneva, 1972, p.16.

A spatial analysis of the phenomenon of begging in the city of Qurna and its social impact for the period 2021

Muhammad Khudair Salman Al-Ali

Basra University / College of Arts

Abstract:

One of the social phenomena, including the city of Qurna, is the phenomena of begging, which were distributed among the city's neighborhoods and concentrated in the city's commercial areas. The study showed that the number of male beggars increased by 55% compared to females. The study also found different social